(مترجمة)

الخلافة ستحشد جيش باكستان ذا الكفاية العالية لتحرير كشمير

أفادت صحيفة داون في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 بأن "القوات الجوية الهندية لديها 32 مقاتلة رافال فرنسية الصنع في الخدمة، بعد أن كانت تملك 36 مقاتلة قبل صراع أيار/مايو 2025 مع باكستان، وفقاً لتقديرات نشرتها مجلة الطيران البريطانية فلايت إنترناشونال".

في ليلة السادس إلى السابع من أيار/مايو 2025، هاجمت الدولة الهندوسية مساجد ومناطق مدنية في مدن عدة من كشمير المحرَّرة وباكستان، ما أسفر عن استشهاد عشرات المسلمين. وردّاً على ذلك، أسقطت القوات الجوية الباكستانية أربع مقاتلات رافال، ومقاتلة سوخوي سو-30، ومقاتلة ميغ-29، ومقاتلة ميراج 2000، ومنظومة جوية غير مأهولة متعددة المهام، واستهدفت منشآت عسكرية هندية عدة.

من الواضح أن الدولة الهندوسية لا تملك قوة كافية لمواجهة إيمان أسود القوات المسلحة الباكستانية ونخوتهم وشجاعتهم. واليوم، يعوّل الطاغية الهندوسي مودي على قدرة حكّام باكستان على تكبيل أسود الجيش الباكستاني، تماماً كما كبّل حكّام العرب الجيوش عن سحق كيان يهود.

غير أن في جيش باكستان عدداً هائلاً من الضباط الذين تمتلئ قلوبهم بروح الاستشهاد، ويتوقون إلى قتال العدو، ولن يقبلوا أبداً بهيمنة المشركين الهندوس. إن أسود جيش باكستان هؤلاء يتطلعون إلى نيل شرف إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

يا قوات باكستان المسلحة: إن العزّ والنجاح اللذين نلتموهما بصدّ هجوم العدو في أيار/مايو 2025 لم يكونا إلا بسبب امتثالكم لواجب الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. فأشعلوا نيران الحرب لتحرير كشمير. واقصموا ظهر العدو الجبان الذليل! واعبروا خط السيطرة وتقدّموا نحو سريناغار. واسحقوا هذا النظام تحت أقدامكم، وحرّروا كشمير بأكملها، واستعيدوا السيطرة على أنهارنا. وكونوا الورثة الحقيقيين لشبه القارة الهندية، وأنيروا هذه المنطقة مجدداً بنور الحكم بالإسلام.

حلّ أزمة الديون الحادّة في بنغلادش بإلغاء الربا واسترداد الأموال التي استولى عليها الحكّام والمسؤولون الفاسدون بغير حق

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، أفادت صحيفة بروثوم ألو بأن "بنغلادش تواجه ضغوطاً متزايدة لسداد أقساط ديونها الخارجية... وقد صرّح بذلك مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والتخطيط، راشد المحمود تيتومير، خلال إلقائه الكلمة الرئيسية في الحفل الختامي لمؤتمر بنغلادش الدولي للديون 2026، الذي استمر يومين في كوكس بازار".

ستنفق بنغلادش 4.49 مليار دولار أمريكي خلال السنة المالية الحالية 2026-2027 لسداد أصل القروض ورباها. وستزداد هذه النفقات في السنوات المقبلة، بغض النظر عمّن يحكم بنغلادش. وبحلول عام 2030، ستصل تكلفة سداد أصل القروض الخارجية ورباها إلى 7.6 مليار دولار، وهو عبء هائل على اقتصاد بنغلادش.

إن الربا ظلم يحول دون الخلاص من الديون أينما طُبِّق، ويُعدّ الدَّين الوطني الفلكي للولايات المتحدة نفسها مثالاً بارزاً على ذلك. وفي ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي، ترتفع تكاليف الاقتراض، وتتزايد مدفوعات الربا، ويتقلّص الحيّز المالي الذي تستطيع بنغلادش الاستفادة منه عند اندلاع الأزمة المقبلة.

ومع اشتداد الضغوط على اقتصاد بنغلادش، يسعى حكّامها الآن جاهدين إلى الحصول على قروض خارجية جديدة لسداد القروض القائمة، وإصدار سندات خزانة محلية يُدفع عليها ربا للرأسماليين الأثرياء، الأجانب والمحليين على حد سواء. لكن هذه السياسة الرأسمالية ليست حلاً جذرياً يمنع الأزمات والانهيار المحتومين.

إن الحل الشرعي هو إلغاء الربا واسترداد الأموال التي استولت عليها الحكومة السابقة بغير حق، وكذلك بعض الشخصيات في الحكومة الحالية. أما العائق أمام تطبيق الحل الشرعي، فهم المستفيدون من الفساد والديون، الذين يظلون متجذّرين في الطبقة العليا من الدولة العميقة، مهما تبدّلت واجهتها القائمة على حزبين.

يا مسلمي بنغلادش: أكملوا ثورتكم التي لم تكتمل، وطالبوا قواتكم المسلحة بإعطاء النُّصرة، لإقامة الخلافة الراشدة، بعد إزاحة الفاسدين من القيادة. فنظام الحكم الشرعي يطبّق جميع الواجبات الشرعية، ويجتنب جميع المحرّمات الشرعية، ويحقّق الرخاء في الدنيا والثواب في الآخرة.

حكّام باكستان يمضون قدماً في التطبيع مع كيان يهود

في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، أعلن سفير كيان يهود لدى الأمم المتحدة: "تشرّفت اليوم بتقديم أوراق اعتمادي إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح، السفير طاهر حسين أندرابي".

كان على حكّام باكستان أن يُقيلوا طاهر حسين فوراً من منصبه، عقب تواصله الدبلوماسي مع مسؤول كيان يهود. لكنهم لم يفعلوا ذلك، لأنهم يجسّون نبض الرأي العام لتهيئة الأرضية للتطبيع مع كيان يهود.

يا مسلمي باكستان: ارفعوا أصواتكم ضد خطوات حكّام باكستان الخيانية نحو الاعتراف بكيان يهود. فكيان يهود يرتكب إبادة جماعية في غزة، وقد اعتدى على بلاد المسلمين الواحدة تلو الأخرى، واحتل فلسطين، وانتهك حرمة المسجد الأقصى.

إن كيان يهود قائم بأكمله على أرض إسلامية، بحيث لا يضمّ أي أرض لم يسبق للمسلمين فتحها. وأي علاقات أو معاهدة معه، ولو تعلّقت بشبر من الأرض، محرّمة شرعاً؛ لأنه كيان غاصب. والمعاهدة مع مثل هذا الكيان تعني تسليم أرض إسلامية له، وتمكينه من التسلّط على المسلمين فيها.

إن الإسلام يوجب على جميع المسلمين محاربة كيان يهود؛ ولذلك يجب حشد جيوشهم للقتال، وجمع القادرين جنوداً في صفوف الجيوش. ويجب أن يستمر ذلك حتى يُزال كيان يهود وتحرر منه أراضي المسلمين.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً**﴾. وقال سبحانه وتعالى: ﴿**فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ**﴾. وقال سبحانه وتعالى: ﴿**وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ**﴾.

الإسلام يرفض التكتلات القائمة على القومية أو الهوية الإسلامية، ويطالب بالوحّدة بين بلاد المسلمين

في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، نشرت وزارة الخارجية الإيرانية كلمة وزير خارجيتها في الاجتماع الثلاثين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو"، التي قال فيها: "لا تحتاج منطقتنا إلى إطار أمني مستقل فحسب، بل تحتاج أيضاً إلى آلية إقليمية موثوقة ومستدامة للطاقة".

تضم منظمة إيكو في عضويتها أفغانستان، وأذربيجان، وإيران، وكازاخستان، وقرغيزستان، وباكستان، وطاجيكستان، وتركيا، وتركمانستان، وأوزبيكستان. ويبلغ مجموع أفراد قواتها المسلحة 2,134,400 جندي، وهو عدد يفوق تعداد القوات المسلحة لأيٍّ من القوى الكبرى في العالم. وتزخر أراضيها بالمعادن ومصادر الطاقة، فضلاً عن موقعها الاستراتيجي الذي يتيح التحكم في طرق حيوية لإمدادات الطاقة. ويجمع مسلمي هذه البلاد دين واحد، كما يشتركون في حقبة مجيدة من الحكم بالإسلام شملت تركيا وفارس والهند وتركستان الغربية.

غير أن هذه الدول تُشلّ بفعل سياسة استعمارية تفريقية هيمنت على بلاد المسلمين منذ إلغاء الخلافة عام 1924م وحتى اليوم. ويحصر المستعمرون التفكير الاستراتيجي للمسلمين في خيارين: تكتلات على أساس القومية، أو تكتلات على أساس الهوية الإسلامية. وهذا يصرف المسلمين عن الحكم الشرعي المتعلق ببلاد المسلمين، وهو وجوب توحيدها في دولة واحدة، بخليفة واحد، وقوات مسلحة موحّدة، واقتصاد واحد.

أيها المسلمون وعلماؤهم: اسعوا لتوحيد بلاد المسلمين في دولة خلافة واحدة. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾، قال ابن كثير في تفسيره: "أمرهم بالجماعة ونهاهم عن التفرقة". وهذه الآية دليل على وجوب اجتماع المسلمين موحّدين في كيان واحد.

المسلمون "الأكثر تأثيراً" في العالم يرتكبون الخيانات، بينما يعتمد نفوذهم على جيوشنا

أفادت صحيفة داون في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 بأن "رئيس الوزراء شهباز شريف، وقائد قوات الدفاع ورئيس أركان الجيش المشير عاصم منير، تقاسما صدارة أحدث إصدار من قائمة أكثر 500 شخصية من بين أبناء المسلمين تأثيراً في العالم، إلى جانب العاهل السعودي وولي عهده والرئيس التركي. وقد أعدّ التصنيفَ المركزُ الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية، وهو معهد بحثي مقره عمّان في الأردن".

يتقاسم حاكما باكستان صدارة القائمة مع الملك سلمان وابنه من السعودية، وأردوغان من تركيا. غير أن نفوذ هؤلاء الحكّام الخمسة من حكّام المسلمين لا يُستخدم لتطبيق الدين وتوحيد المسلمين والانتصار على الكفار، بل يُستخدم لتطبيق قوانين الكفر، وتفريق المسلمين، وخدمة مصالح الكفار. وأحدث خيانة بارزة لهم في عام 2026 هي تشكيل تحالف لعزل مسلمي إيران، في وقت يخوضون فيه حرباً مع أمريكا وكيان يهود الذي ترعاه.

أيها المسلمون: لسنا عاجزين أمام خيانات حكّامنا، فنفوذهم يعتمد على دعم جيوشنا. وتكون إزالتهم عن طريق النُّصرة، اتّباعاً للرسول ﷺ في طريقته لإقامة الدولة الإسلامية الأولى.

إن نُصرة أهل المدينة للرسول ﷺ، وعقده بيعة العقبة الثانية معهم، وإقامته ﷺ الدولة عند وصوله إلى المدينة، تدل على أن غايته ﷺ من طلب النُّصرة كانت إقامة كيان إسلامي تُطبَّق فيه أحكام الإسلام الشرعية.

لذلك، يجب علينا أن نسعى مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة، وأن نطالب جيوشنا بإعطائه النُّصرة لإقامة نظام الحكم الشرعي في بلادنا.

العربية هي اللغة الرسمية للدولة الإسلامية وفقاً لسُنّة النبي ﷺ

أفادت صحيفة داون في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 بأن "مجلس إقليم بلوشستان أقرّ يوم الجمعة بالإجماع قراراً يوصي بإدراج اللغة العربية مادةً إلزامية في جميع المدارس الابتدائية الحكومية في الإقليم".

إن اللغة العربية هي لغة الإسلام؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولأن القرآن هو معجزة رسول الله ﷺ. وتحرم قراءة سورة الفاتحة في الصلاة بغير العربية. والسُّنّة باللغة العربية، ومعرفة العربية شرط لاستنباط الأحكام الشرعية. واللغة العربية هي مفتاح الاطلاع على الكنز الثقافي الهائل للإسلام، وهي ضرورية لبناء وعي عام عميق بالإسلام، متجذّر في الأدلة الشرعية.

ويجب أن تكون العربية وحدها اللغة الرسمية للدولة. والدليل على ذلك أن رسول الله ﷺ حين أرسل رسائل إلى قيصر الروم وكسرى فارس والمقوقس في مصر، يدعوهم فيها إلى الإسلام، كانت تلك الرسائل مكتوبة بالعربية، مع أنه كان من الممكن كتابتها بلغاتهم.

ولا يعني اعتماد العربية وحدها لغةً للدولة أنه لا يجوز للدولة استخدام غيرها. فيجوز للدولة استخدام لغة غير العربية في المراسلات الرسمية، خشية التحريف، أو للحصول على معلومات حيوية، أو لتبليغ الدعوة الإسلامية في الخارج، أو لأي سبب مماثل؛ وذلك لأن رسول الله ﷺ استخدم العبرية والسريانية.

ولا يمكن أن يحدث مثل هذا التغيير الجذري المتعلق بلغة الإسلام في ظل العلمانية؛ لأنها تفصل الدين عن الحياة. وعلاوة على ذلك، وجّه الغرب، في إطار حربه على الإسلام، عملاءه إلى تقويض استخدام اللغة العربية

في بلاد المسلمين. ولذلك، يجب على جميع المسلمين الذين يحبون الإسلام ولغته العربية أن يسعوا لإقامة نظام الحكم الإسلامي، أي الخلافة الراشدة.

الربا كبيرة من الكبائر وعبء كبير على الاقتصاد

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، صرّحت وزارة الخارجية الباكستانية: "ترأّس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، السيناتور محمد إسحاق دار، اجتماع لجنة متابعة وتنفيذ تدابير ترشيد الإنفاق وإجراءات التقشف الإضافية في وزارة الخارجية".

في ظل انهيار اقتصاد باكستان تحت وطأة الرأسمالية، وإثقال كاهل الناس بالضرائب، ينشط حكّام باكستان في إصدار التصريحات بشأن إجراءاتهم لتخفيف العبء على الإيرادات الضريبية. لكنهم لن يمنعوا الانهيار، لأنهم لا يطبّقون أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه.

تُنفَق معظم الإيرادات الضريبية على خدمة الدَّين، رغم أن الربا محرّم شرعاً. فقد ذكر بنك الدولة الباكستاني في أحدث تقرير سنوي له: "خلال السنة المالية 2025، استحوذت خدمة الدَّين على نسبة هائلة بلغت 70% من الإيرادات الضريبية و41% من النفقات الجارية، ارتفاعاً من 34% و27% على التوالي منذ عام 2016". وتُدفَع مبالغ هائلة من الربا، سواء على الديون الخارجية للمؤسسات المالية الاستعمارية، أو على الديون المحلية للرأسماليين الذين يربحون من الدَّين. وذكر بنك الدولة في أحدث تقرير نصف سنوي له أن مدفوعات الربا على الديون المحلية بلغت "3.1 تريليون روبية خلال النصف الأول من السنة المالية 2026".

يا مسلمي باكستان: لن يُلغي النظام الحالي الربا أبداً، لأنه نظام رأسمالي. فعليكم المطالبة بإلغاء الربا والنظام الرأسمالي معاً. وعليكم السعي لتطبيق الحكم الشرعي المتعلق بالربا، وإقامة نظام الحكم الذي يطبّق جميع الأحكام الشرعية، وهو الخلافة الراشدة.

ستُلغي الخلافة الربا، وتستردّ الأموال التي استولى عليها الحكّام والمسؤولون بغير حق، لتسديد ما تبقّى من أصل الدَّين. وستنفق على جميع الواجبات الشرعية، بما فيها تقديم المنح والقروض الحسنة للفقراء، لتمكينهم من نيل نصيبهم من الثروة.